

تقرير مجلس الإدارة

للسنة المنتهية في 31 مارس 2015

حضرات المساهمين الكرام ،،،

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية الواحد والعشرين لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع. وأغتتم هذه الفرصة لأضع بين أيديكم التقرير السنوي حول نشاط شركتكم وأدائها للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2015.

البيئة الاقتصادية العامة

لقد ساعد استقرار الطلب المحلي والسياسة المالية التوسعية ومكاسب القطاعات غير النفطية على تحقيق نمو اقتصادي جيد في سلطنة عمان. إلا أن الانخفاض الحاد في أسعار النفط الخام على المستوى العالمي بأكثر من 50% خلال الربع الأخير من سنة 2014 أثر بشكل كبير على بيئة الاقتصاد الكلي في السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي.

في سنة 2014، بلغ اجمالي الايرادات الحكومية 13,65 مليار ريال عماني مُسجلا انخفاضا طفيفا بنسبة 4.0% عن إيرادات 2013. وبلغت مساهمة القطاع النفطي في الإيرادات الحكومية 82% بمتوسط سعر 104.7 دولار للبرميل الواحد. وبلغ اجمالي المصروفات الحكومية 14 مليار ريال عماني مسجلا زيادة بلغت 0.5% عن مصروفات سنة 2013. علما بأن موازنة سنة 2015 تحمل في طياتها نظرة تفاؤلية مع شيء من الحذر فيما يتعلق بالإيرادات المُستهدفة التي من المتوقع أن تصل الى 11.6 مليار ريال عماني مع زيادة في حجم الإنفاق العام بنسبة 5.0% ليصل الى 14.1 مليار ريال عماني بالمقارنة مع موازنة سنة 2014.

شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع

سجل مؤشر القياس لسوق مسقط للأوراق المالية (30) انخفاضاً بنسبة 9.04% ليغلق على 6,238 نقطة في 31 مارس 2015 مقابل 6,859 نقطة كما في 1 أبريل 2014 .

استعراض نتائج السنة

لقد كانت سنة 2014-2015 زاخرة بالأحداث بالنسبة لشركة الأنوار القابضة التي حققت أرباحاً قياسية غير مسبوقة. وساهمت استثماراتنا المحلية بشكل إيجابي في زيادة حصة أرباح الشركة، كما قمنا ببيع استثمارين رئيسيين.

شهدت السنة نجاح الطرح العام الأولي لأسهم شركة المها للسياحة حيث تجاوز حجم الاكتتاب بأسهم الشركة 19.5 ضعفاً، وتم إدراج الأسهم في سوق مسقط للأوراق المالية وبلغت نسبة الارتفاع 69%. كما نجحنا في إتمام عملية بيع كامل حصة 33.63% التي تملكها الشركة في شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع ممّا وقّر سيولة نقدية بقيمة 13 مليون ريال عماني.

تسعى الشركة دائماً إلى استكشاف الفرص الاستثمارية الجيدة التي تمكن من تحويل الخسائر إلى أرباح. وفي نفس الوقت حققنا التوازن في محفظتنا الاستثمارية بفضل الأصول المنتجة لدخل منتظم.

استعراض الأداء المالي لمجموعة الأنوار

إن البيانات المالية المجمعة التي تم عرضها تمثل نتائج ما يلي:

(1) الإيرادات المُحققة والتكاليف المُتحملة من قبل الشركات التابعة التالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014:

(أ) شركة الصقر للتأمين ش م ع م (فالكون)، وهي شركة تابعة بنسبة 51% لشركة الأنوار القابضة وتزاول نشاط التأمين في سلطنة عمان.

شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع

(ب) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م، وهي شركة تابعة بنسبة 100% وتمثل أساسًا الذراع الاستثمارية لشركة الأنوار القابضة.

(ج) شركة الأنوار للتنمية ش.م.م، وهي شركة تابعة بنسبة 100% لشركة الأنوار القابضة.

(2) حصة الربح/ (الخسارة) للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014 التي تحققها الشركات الزميلة التي تملك شركة الأنوار القابضة ما بين 20% و50% من رأسمالها.

(2) توزيعات الأرباح المُتأتية من استثمارات أخرى.

(4) الأرباح/ الخسائر المحققة و غير المحققة من أوراق مالية مدرجة/ غير مدرجة أخرى .

يسرني إفادتكم بأن سنة 2014-2015 كانت سنة استثنائية بالنسبة للشركة بفضل نجاح طرح العام الأولي لأسهم شركة المها للسيرامك وبيع كامل الحصة في شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع، إضافة الى تحقيق أرباح مجمعة لمساهمي الشركة الأم بمبلغ 4,813,599 ريال عماني خلال هذه السنة 2014-2015، مقابل أرباح بقيمة 3,050,680 ريال عماني في سنة 2013-2014 في الحسابات المجمعة للمجموعة، أي بزيادة بلغت 58%، وأرباح بلغت 6,212,121 ريال عماني خلال سنة 2014-2015 مقارنة بأرباح قدرها 1,839,410 ريال عماني خلال سنة 2013-2014 في حسابات الشركة الأم، أي بنسبة زيادة 237%.

بلغ عائد السهم الواحد للمجموعة 37 بيسة في سنة 2014-2015 مقابل 25 بيسة في سنة 2013-2014.

وبلغ صافي الأصول للسهم الواحد للشركة 197 بيسة كما في 31 مارس 2015، مقابل 185 بيسة كما في 31 مارس 2014.

توزيعات الأرباح المُقترحة

بالنظر الى الأرباح المتوفرة واحتفاء بمرور 20 سنة على تأسيس الشركة، يُوصي مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة% (10% في سنة السابقة) وأسهم مجانية بنسبة% (8.75% في سنة السابقة).

أداء الاستثمارات

الشركات التابعة

(1) شركة الصقر للتأمين ش.م.ع.م (فالكون)

سجلت الشركة نموا بنسبة 29% في إجمالي الأقساط المكتتبة وزيادة بنسبة 10% في نتائج الوثائق المسجلة، ولكن الأرباح انخفضت خلال السنة نتيجة تراجع إيرادات الاستثمار في سياق الظروف السائدة في السوق.

وفقا للمتطلبات الجديدة للهيئة العامة لسوق المال، يجب على شركة فالكون للتأمين ش.م.ع.م رفع رأس مالها الى 10 ملايين ريال عماني حتى سنة 2017 وطرح أسهمها للاكتتاب العام الأولي.

يشهد قطاع التأمين في السلطنة منافسة شديدة من شركات تكافل للتأمين في السلطنة.

(2) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م

تمثل شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م ذراعا استثمارية للشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع وهي شركة تابعة لها بنسبة 100%. كما أن شركة الأنوار العالمية للاستثمار تملك استثمارات مختلفة لصالح شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع ونياية عنها.

(3) الأنوار للتنمية ش.م.م

تأسست الشركة في سنة 2008 وهي شركة تابعة بنسبة 100% لشركة الأنوار القابضة. في الوقت الحالي لا تزاوّل الشركة أي أنشطة تجارية.

الشركات الزميلة

(1) شركة فولتامب للطاقة ش.م.ع.ع (وشركاتها التابعة)

سجلت الشركة ارتفاعاً في مستوى الإيرادات خلال السنة بنسبة 18%، ومع ذلك فقد سجلت ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 2.6% فقط في صافي الأرباح نتيجة الخسائر الاستثمارية التي تحملتها الشركة خلال السنة والتي بلغت 137 ألف ريال عماني (أرباح بقيمة 517 ألف ريال عماني في السنة السابقة). وحققت وحدة توزيع محولات الطاقة زيادة في حجم الأرباح، كما تحسّن أداء قسم محولات الطاقة مع انخفاض خسائره مقارنة بالسنة السابقة.

(2) شركة المها للسيراميك ش.م.ع.م

سجلت الشركة نمواً في الإيرادات بنسبة 11% خلال السنة وارتفاعاً في حجم الأرباح بنسبة 7.5% بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة السابقة. تستخدم الشركة حالياً كامل طاقتها الإنتاجية، لذلك وافق مجلس الإدارة على خطة توسعة بحوالي 7.6 مليون متر مربع على مرحلتين مما سيؤدي إلى رفع الطاقة الإنتاجية الحالية في صحار بنسبة 120%.

خلال السنة، تم طرح العام الأولي لأسهم شركة المها للسيراميك بنجاح وقامت شركة الأنوار القابضة ببيع حصتها البالغة 14.8% في هذه الشركة، مُحققة من هذه المعاملة أرباحاً بقيمة 1.45 مليون ريال عماني في البيانات المالية المجمعة للمجموعة و2.01 مليون ريال عماني في البيانات المالية للشركة الأم.

استثمارات أخرى

1) الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع (أومنيفست)

نظرا لانخفاض مستوى التعرض لمخاطر قطاع الخدمات المالية خلال السنة عن طريق بيع الاستثمار في شركة تأجير للتمويل، قرر مجلس الإدارة الاستثمار في أومنيفست لكي يتفق دفتر الاستثمارات مع سياسة واستراتيجية الاستثمار لشركة الأنوار القابضة. خلال السنة، استحوذت شركتنا على حصة 6.43% في أومنيفست.

2) الموندر العالمية للأوراق المالية المحدودة (الهند)

شهد سهم الشركة تحسنا خلال السنة نتيجة انتعاش السوق الهندية. إلا أن سعر صرف العملة الهندية لا يزال ضعيفا، ونتيجة لذلك سجلت الأنوار صافي أرباح بقيمة 75,021 ريال عماني (خسائر بقيمة 10,663 ريال عماني في السنة السابقة) في حساب القيمة العادلة للاستثمار.

3) بنك أداكس البحرين

أصدر مركز التحكيم لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين حكما لصالح شركة الأنوار القابضة يقضي بإلزام البنك بسداد 1,862,036 مليون دينار بحريني الى الشركة. وتتولى محكمة التنفيذ حاليا تصفية أصول بنك أداكس وسيتم استخدام المُتَحَصَّلات لتسوية المطالبة.

4) شركة الشمس للتغليف ش.م.م

تملك شركة الأنوار القابضة حصة 11.5% في الشركة. وقد وافق مجلس إدارة شركة الشمس للتغليف على تحويل شكلها القانوني من شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة مقفلة.

الرؤية المستقبلية والمشروعات القادمة خلال السنة:

بدأت سنة 2015 في جو مفعم بالتفاؤل في ظل التوجه الحكومي لدعم التنمية الشاملة للاقتصاد العماني ممّا سيخلق بيئة أعمال ملائمة لجميع الشركات ويساعدها على تحقيق المزيد من الأرباح خلال هذه السنة. كما أن السياسات المالية التوسعية للحكومة ستشكل دافعا رئيسيا للنمو الاقتصادي في سنة 2015 مع استهداف نسبة نمو 5% نمو للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على أساس ثبات الأسعار.

تواصل الحكومة سياسة دعم برامج تنويع الاقتصاد، مع التركيز على مشروعات البنية الأساسية وتطوير قطاع الموانئ والتعليم والسياحة، إضافة الى تنمية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وستمكن هذه الإجراءات، مع قطاعي النفط والغاز، من خلق فرص استثمارية مربحة والتقدم بشكل كبير في تنفيذ المشروعات القائمة.

وستواصل شركة الأنوار القابضة انتهاج استراتيجية "الشراء والبناء" التي تهدف الى خلق القيمة عبر زيادة حجم الفرص الاستثمارية المتوقعة في شركات المحفظة الاستثمارية من خلال عمليات الاستحواذ والمبادرات الاستراتيجية التي من شأنها ضمان تدفق إيرادات وأرباح ثابتة ومستدامة على المدى المتوسط والطويل.

التعمين

إن شركة الأنوار القابضة ملتزمة التزاما تاما، كشركة ومجموعة، بتوظيف المواطنين العمانيين وتأهيلهم من خلال برامج ودورات تدريبية ملائمة.

حوكمة الشركات

تلتزم الشركة التزاما تاما بميثاق تنظيم وإدارة الشركات الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال. ويتضمن التقرير السنوي تقرير حوكمة الشركة وتقرير مناقشة وتحليل الإدارة.

شكر وعرفان


يُسعدني، نيابة عن مجلس الإدارة، أن أرفع الى **المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه-** ولحكومته الرشيدة أسمى آيات الشكر والولاء والعرفان على الحوافز والدعم الشامل لكافة مجالات التنمية المُستدامة في السلطنة.

ويود مجلس الإدارة تسجيل خالص تقديره لوزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة لسوق المال والعملاء والبنوك المتعاملة مع الشركة ومراقبي الحسابات على دعمهم المستمر للشركة والمجموعة ككل.

كما يسرني أن أعرب عن صادق تقديري لمجالس إدارة مجموعة شركات الأنوار على التوجيهات السديدة الى إدارات هذه الشركات، كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير الى فريق الإدارة وجميع الموظفين في الشركة القابضة ومجموعة الشركات على إخلاصهم وتفانيهم في العمل.

وأود أيضا أن أتقدم بخالص الشكر الى مساهمي الشركة الكرام على الثقة التي يُولونها للشركة ولمجلس إدارتها.

عن / مجلس إدارة شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع


مسعود بن حميد الحارثي
رئيس مجلس الإدارة